مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
٢

التَّحاورُ معَ الأمِّ





مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري

نحو تواصل
ممتع وهادف
٢

التَّحاورُ معَ الأمِّ

تأليف : د .بدر الحسين

رسوم : رنا قويدر

إخراج : يوسف النوري



ح
مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري ، 1446هـ
الحسين ، بدر
التحاور مع الام . / بدر الحسين .- الرياض ، 1446هـ
20 ص ؛ 20*20 سم

رقم الإيداع : 1446 / 6603
ردمك : 978-603-92241-5-0

مجموعة قصصيَّة تهدفُ إلى نشر ثقافةِ الحوار عند الأطفال من (٩-١٢) سنة؛ من أجل تحقيقِ الأهدافِ التالية:

١-غرس مفهوم الحوار في نفوس الأطفال المستهدَفين.

٢-نشر قيم الحوار وتعزيز مبادئه.

٣-تشجيع الأطفال على ممارسة الحوار الإيجابيِّ مع الجميع.

٤-إكساب الأطفال مهارات الحوار اللفظية وغيرها.

٥-حثِّ الأطفال على احترام إنسانيَّة الآخرين، وتقدير مشاعرهم، والتعايش معهم.

٦-ترسيخ مفهوم حبِّ الوطن، وتعزيز مبادئ الانتماء والولاء له في نفوسهم.

لمزيد من المعلومات نأمل الدخول إلى الموقع الإلكتروني:

www.kaccc.org.sa

مركز الملك عبدالعزيز للتواصل الحضاري

التَّحاورُ معَ الأمِّ

أروى طالبةٌ مُجِدَّةٌ في دُروسِها، وتُحِبُّ مُعلِّماتِها وزَميلاتِها كثيرًا. كما تُحِبُّ أروى مادَّةَ الدِّراساتِ الاجتماعيَّةِ والوَطنيَّةِ أكثرَ مِنَ الموادِ الأخرى، وكلَّما ذَهَبت مع والِدِها إلى المكتَبةِ اشتَرَت قِصَصًا تاريخيَّةً تَحتوي على خَرائطِ بَلَدِها والأماكِنِ الأثريَّةِ التي فيهِ.



كانَت أروى تقُصُّ الصُّوَرَ التي تُعجِبُها، ثمَّ تُلصِقُها في كُرَّاسةٍ خاصَّةٍ، وتكتُبُ تحتَ كلِّ صورةٍ بعضَ المَعلوماتِ المُفيدةِ. كانَت أُمُّها تَتَضايقُ مِنْ ذلكَ كثيرًا، وتقولُ لها:

- ليتَكِ تهتَمِّينَ بدُروسِكِ بَدلًا مِنْ تَضييعِ الوقتِ في قَصِّ الصُّوَرِ ولَصقِها.

فقالت أروى:

- يا أمَّاهُ إنَّ جَمْعَ الصُّوَرِ هوايةٌ محبَّبَةٌ إليَّ، أريدُ أن أُمارِسَها دائمًا.

وفي هذه الأثناءِ رنَّ جرسُ الهاتفِ فخرجَت الأمُّ مسرعَةً، ولم تتمكَّن أروى من مُتابَعَةِ حديثِها مع والدَتِها وإقناعِها بأهميَّةِ هِوايَتِها.

وفي ذاتَ يوم عادَت أروى مِنَ المدرسةِ تَحمِلُ صورةً أثريَّةً لِمَدائِنِ صالح أعطَتْها إيَّاها المعلِّمةُ لِتَفوُّقِها ولكنَّ أروى فوجِئَتْ عندَما لم تَجِدْ كُرَّاسَتَها الغالية في مَكانِها. لقد بَحَثَت عَنها في كلِّ مكانٍ ولَم تَجِدْها.



أثارَ خروجُ أروى ودُخولُها من غرفة إلى أخرى اهتمامَ والدِها على الرَّغمِ من انشغالِه بِتَحميلِ برنامجِ المحاسبةِ الجَديدِ على الحاسوبِ، فسألَها:

- ما بكِ يا أروى؟ عن أيِّ شَيءٍ تبحَثينَ يا بُنيَّتي؟

قالَت أروى:

- لا أريدُ أن أَشغَلَكَ بِأُموري يا أبي. أنا - في الحقيقةِ - أبحثُ عن كُرَّاسةِ الصُّوَر.

قالَ الأبُ:

- ستَجِدينَها إن شاءَ الله. اسألي أمَّكِ عنها.



سأَلَت أروى أمَّها عن الكرَّاسَة، فقالت الأمُّ:
-أنا لَم أرَها، اسأَلي أخاكِ عنها. ثمَّ نادَتِ الأمُّ ابنَها، وسَأَلَتهُ عن الكُرَّاسَةِ، فابتَسَمَ، وقالَ:
- أنا خَبَّأتُ الكُرَّاسةَ.
- فسألتهُ والدتُه:
- لماذا خبَّأتَ الكُرَّاسَةَ يا بُنَيَّ؟
فأجابَ:
- لأنَّ القراءةَ أهمُّ من قصِّ الصُّوَر ولَصقِها يا أمي.
قالَت الأمُّ:
- أَعِد الكرَّاسَةَ إلى أُختِكَ، ولا تَفعَلْ ذلكَ مرَّةً أخرى. وفي هذه الأثناءِ أخذَتِ الأمُّ ابنتَها جانبًا، وعلى وجهها ابتسامةٌ لطيفةٌ، وقالَت:
-أنتِ يا بنيَّتي تُضَيِّعينَ الوقتَ في أشياءَ غيرِنافِعَةٍ، لأنَّ قراءةَ الكُتُبِ، وحلَّ الواجباتِ المدرسيَّة أهمُّ مِمَّا تفعَلينَه بكثيرٍ.
فقالَت أروى:
-مَعَكِ حقٌّ يا أُمي، ولكنَّني -كما تعلَمين- متفوِّقَةٌ في دِراستي، ولعلَّ هذا لا يتعارضُ مع تنميةِ هوايَتي.
قالَت الأمُّ:
- أنا مشغولةٌ الآن، ولا وقتَ لديَّ للاستِماع إليك أكثرَ من ذلك.
خَرَجَت أروى مكسورةَ القلب، وذَهَبَت إلى غرفَتها، وراحَت تَبكي بِحُرقةٍ لأنَّ أمَّها لم تُعطِها الفرصةَ الكافيةَ للتَّعبيرِعَن وجهَةِ نَظَرِها.



قامَ الأبُ من أمامِ الحاسوبِ، وقالَ لزوجَتِه:

- سامَحَكِ اللّه، لماذا لم تُعطِ فُرْصَةً كافيةً لأروى، كي تُبيِّنَ لكِ وجهةَ نَظَرِها؟!!

فَبِالحوارِ الهادئِ قد تتَعرَّفِينَ على وجهةِ نظَرِها، وطَريقَةِ تفكيرِها، والحِوارُ أيضًا مَعَ الأولاد يُشجِّعُ مواهِبَهم وهِواياتِهم، ويُنَمِّيها.

فأجابَت الأمُّ:

- صحيحٌ أنَّه بالحوارِ نستطيعُ أن نكشِفَ ما يدورُ في أذهانِ أولادِنا، ولكنَّ أروى تُضيِّعُ الوقتَ، وتُشوِّهُ القِصصَ.

فقالَ الأبُ:

- أُوافِقُكِ الرَّأيَ في أنَّ قصَّ الصُّوَرِ مِنَ القِصَصِ الورقيَّةِ عَمَلٌ غيرُ جيِّدٍ، أمَّا اهتمامُ أروى بِصُوَرِ الآثارِ، وبِكتابةِ المعلوماتِ تحتَ كلِّ صورةٍ فهو عَمَلٌ نافعٌ ومفيدٌ.

ما رأيُكِ أن أنادِيَ أروى لِنُحاوِرَها، ونستَمِعَ إلى وجهةِ نظَرِها معًا؟!!

قالَتِ الأمُّ: حَسَنًا يا أبا أروى.



نظرَ الأبُ إلى أروى، وابتسمَ لها، وضمَّها إلى صدرِهِ بِحَنانٍ، ثمَّ قالَ لها:

- أمُّكِ تُحبُّكِ يا أروى، وتتمنَّى لكِ الخيرَ. ما رأيُكِ أن تُبَيِّني لها وِجهةَ نَظَرِكِ في قصِّ الصُّورِ الأثريَّةِ ولَصقِها في الكرَّاسة؟!!

قالت أروى:

- حاولتُ أن أوضِّحَ لها هَدفي من قَصِّ الصُّوَرِ يا أبي، ولكنَّها لم تُعطِني الفرصَةَ الكافيَةَ؛ لأنَّها مشغولةٌ دائمًا.

قالَ الأبُ:

- أمُّكِ ترغبُ الآنَ بالتَّحاوُرِ مَعك.

قَفَزَت أروى من مَكانِها فَرِحَةً، وقالَت:

- أحقًّا ما تقولهُ يا أبي؟!!

قالَ الأبُ:

- نَعم يا أروى. هيَّا بِنا.



جَلَسَت أروى بجانبِ أمِّها، وقالَت:

- أمِّي الحَبيبَةَ، أنا أُحِبُّ أن أجمَعَ صُورَ الأماكِنِ الأثريَّةِ في المملكةِ العربيَّةِ السَّعوديةِ؛ لأَعرفَ قصَّةَ كُلِّ مكانٍ منها.

قالتِ الأمُّ:

- أحسنتِ يا أروى. وما الهدفُ الذي تُريدينَ تحقيقَهُ مِن ذلكَ؟!!

قالَت أروى:

- أريدُ أن أؤلِّفَ كتابًا يحتوي على صُورِ الأماكنِ الأثريَّةِ في المملكةِ العربيَّةِ السعوديَّةِ، بالإضافةِ إلى كتابةِ معلوماتٍ مفصَّلَةٍ عن كلِّ مكانٍ.



أريدُ أن أقدِّمَ شيئًا لِوَطَني، أريدُ أن أعرِّفَ جميعَ أطفالِ العالمِ بالآثارِ التَّاريخيَّةِ الرَّائعةِ في مملَكَتِنا الْحَبيبَة.

قالتِ الأمُّ:

-فِكرَتُكِ رائعةٌ يا أروى، دَعيني أشاهِدُ الصُّورَ عن كَثَب.

شاهَدَتِ الأمُّ الصُّورَ الجميلةَ، وقرأتِ المعلوماتِ المفيدةَ. وكانَت سَعادتُها لا توصَفُ بإنجازِ ابنَتِها الكَبيرِ والرَّائع.

قالَ الأبُ:

-ولكنَّني أوافِقُ أمَّكِ الرَّأيَ- يا أروى- في أنَّ قصَّ الصُّورِ منَ الكُتُبِ، والقِصَصِ يُشَوِّهُ منظرَها.

قالَت أروى:

- هذا صحيحٌ يا أبي، ولكن مِنْ أينَ أُحضِرُ صُورَ الأماكنِ الأثريَّة؟!!

شغَّلَ الأبُ جهازَهُ المحمولَ، وقالَ:

- ما رَأيُكِ بهذهِ الصُّورةِ يا أروى؟!!



قالَتِ أروى:
- إنَّها صورةٌ رائعةٌ. أينَ وجَدتَها؟!!
قالَ الأبُ:
-انسَخي هذا الرَّابِطَ الإلكترونيَّ عندَكِ، وجرِّبي بنفسِكِ.
نسَخَت أروى الرَّابطَ الإلكترونيَّ، (http://www.scta.gov.sa/Pages/Default.aspx)
وجرَّبت بنَفسِها فرأَت صُوَرًا أثريَّةً كثيرَةً من آثارِ المملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّة، فقَفَزَت مِنَ الفَرحِ، ثمَّ قالَت:
-هذا موقعُ الهيئةِ العامَّةِ للسِّياحَةِ والآثارِ في المَملكةِ العربيَّةِ السُّعوديَّةِ. شُكرًا لكَ يا أبي. شُكرًا لكَ، ولكن هل تسمَحُ لي بطباعةِ الصُّورِ؟!!
ابتسمَ الأبُ، وقالَ: حَسَنًا يا أروى، اطبَعي ما شئتِ منها.
نظَرَت الأمُّ نحوَ زوجِها، ثمَّ قالَت:
- لم أَكُن على حقٍّ عندما لم أُعْطِ أروى فرصةً للحِوارِ، والتَّعبيرِ عن رَأيها. لقد بتُّ مُعْجَبَةً بِهوايَةِ أروى، وسَأُساعِدُها في جَمْعِ المَزيدِ من الصُّورِ. وأتَّفقُ معكَ في أنَّ الحوارَ يُشجِّعُ الأبناءَ، وينمِّي مواهبَهم، ويُقوِّي العلاقةَ بينَهم وبينَ آبائِهم.



اختبر مهاراتك الحواريَّة

س١- المادَّةُ المُفَضَّلَةُ عندَ أروى هي: (ارسُم خطًّا تحتَ الإجابةِ الصَّحيحَة).

أ- الرياضيَّات.

ب- التَّربيةُ الفنيَّةُ.

ت- الدِّراساتُ الاجتماعيَّةُ والوطنيَّة.

ث- اللُّغةُ العربيَّةُ.

س٢- خبَّأَ شقيقُ أروى الكرَّاسةَ لأنَّه يرى أنَّ:

أ- القصَّ مضيَعَةٌ للوقت.

ب- أختَه تنشغلُ بأمورٍ أكبرَ من مستوى تفكيرِها.

ت- أختَه تتهرَّبُ من أعمالِ المنزل.

ث- الدِّراسةَ أهمُّ من قصِّ الصُّور ولَصقِها.

س٣- لم تنجَح أروى في الحوارِ مع أمِّها؛ لأنَّ أمَّها :

أ- صَرَخت في وجهِها.

ب- كانت متوتِّرةً.

ت- كانَت مشغولةً، ولم تَستَمع إليها.

ث- كانَت تساعدُ زوجَها في تحميلِ البرنامج.

س٤- لماذا اقتَنَعَت الأمُّ بفكرةِ أروى في النِّهاية ؟

-..

-..

س٥- صِفْ شعورَ أروى عندَما أخبرَها والدُها أنَّ أمَّها ترغبُ بالاستماعِ إليها، ومعرفةِ وجهةِ نَظرِها.

-..

-..

س٦- اذكُر ثلاثَ نتائجَ إيجابيَّةٍ من نتائجِ الحوارِ الذي دارَ بين أروى ووالِديها.

أ-...

ب-...

ت-...

س٧- ضَع خطًّا تحتَ العباراتِ الإيجابيَّة التي ذُكِرَت في أثناءِ حوارِ أروى مع والِدَيْها، والتي أدَّت إلى نجاحِ الحوار.

أ- أنت مخطئة.

ب- هذا صحيحٌ.

ت- اصمُتي.

ث- أوافقك الرأي.

ج- فكرتك رائعة يا أروى.

ح- أحسنت يا أروى.

خ- فكرتُكِ سخيفَةٌ.

د- أمُّكِ تُحبُّكِ يا بُنيَّتي.

س٨- ضَع خطًّا تحتَ الأماكنِ الأثريَّةِ الموجودةِ في المملكةِ العربيَّة السعوديَّة.

أ- برج إيفل.

ب- مدينة تدمر.

ت- مدائن صالح.

ث- مدينة الدرعيَّة.

ج- حدائق بابل.

ح- الأهرامات.

خ- قصر المصمك.

س٩- اذكُر ما استَفَدْتَه من هذه القصَّة.

-..

-..

-..

الإجابات

ج١- الدِّراساتُ الاجتماعيَّةُ والوطنيَّة.

ج٢- الدراسة أهمُّ من قصِّ الصُّور ولَصقِها.

ج٣- كانَت مشغولةً، ولم تَستَمع إليها.

ج٤- لأنَّ أروى بيَّنت فوائدَ ما تقومُ به.

ج٥- قفزَت من مكانِها، وكادَت تطيرُ من شدَّة الفرح.

ج٦-

أ- اقتناع الأم بفكرة أروى.

ب- اقتناع أروى بِعَدَم قصّ الصُّوَرِ من الموسوعات.

ت- تعريف الأب ابنتَه أروى بموقع الهيئة العامة للآثار والسياحة.

ج٧-

أ- هذا صحيحٌ.

ب- أوافقك الرأي.

ت- فكرتك رائعة يا أروى.

ث- أحسَنت يا أروى.

ج- أمُّكِ تحبُّك يا بُنيَّتي.

ج٨-

أ- مدائن صالح.

ب- مدينة الدرعيَّة.

ت- قصر المصمك.

ج٩-

إجابة مفتوحة (اختيارية).

يهدفُ مشروعُ (تواصُل) إلى غرسِ ثقافةِ الحوار، وتعزيزِ قيَمه وآدابه في نفوسِ أولادِنا من خلالِ فنِّ القصَّة، ويهدفُ أيضًا إلى تَشجيعِهم على مُمارَسة الحِوارِ الهادف والمُثمر مع الجميع؛ في البيت، والحيِّ، والمدرسةِ، وقَبولِهم، وتفهُّم وِجهاتِ نظَرهم، والإفادة من ثَقافاتِهم، واحترام آرائِهم وإن كانت مُخالِفةً لهم. و يهدُفُ المشروعُ إلى حثِّ الأَطفالِ على احترام جميعِ الناسِ، وتقديرِ مشاعرِهم، والتَّعايُش معهم، ونبذ أساليبِ الإقصاءِ، والاعتدادِ بالرَّأي، والتعصُّب، وتهميشِ الآخرين. كما يهدفُ إلى إكسابِ المستَهدَفين مَهارات الحِوارِ اللفظيَّة والفنيَّة وغيرها؛ ليؤدُّوا أدوارَهم المأمولةَ في الحياة على الوجه الصَّحيح، ويُساهِموا في تَحقيقِ مبدأ التَّعايُشِ السلميِّ، والازدهارِ العالميِّ، ويكونوا بُناةً حقيقيِّين، ومشاركينَ في نهضةِ مجتمعِهم، وأمَّتهم، والعالمِ أجمع.



www.kaccc.org.sa

التَّحاوُرُ معَ الأمِّ

قصةٌ مصوَّرَةٌ موجَّهةٌ للأطفالِ من (٩-١٢) سنة، تحكي قصَّةَ أروى التي تُحبُّ جمعَ صُوَرِ الأماكنِ التَّاريخيَّةِ والأثريَّةِ المَوجودةِ في بلَدِها؛ المملكة العربيَّة السُّعوديَّة، ولصقَها في كُرَّاسَةٍ خاصَّة. ولكنَّ مشكلةَ أروى تكمُنُ في شَقيقِها فيصل الذي يُخبِّئُ لها الكرَّاسة، وأمِّها التي لا تُقَدِّرُ هوايَتَها، و تتضايَقُ من انشغالِها الزَّائدِ بالصُّور، وكلَّما حاولَت أروى أن تُحاوِرَ أمَّها؛ لِتُوضِّحَ لها وجهةَ نظرِها تذرَّعَت الأمُّ بالانشغالِ. ولكنَّ والدَ أروى أقنعَ زوجتَه بأهميَّة مُحاوَرةِ أروى، والاستماعِ إلى رأيِها. لدى قراءَتِكم القصَّة ستكتشفونَ نتائجَ حوارِ أروى مع أمِّها، وكيفَ أصبَحَت الأمُّ داعِمَةً ومُشجِّعَةً لهوايَةِ أروى.



مركز الملك عبدالعزيز
للتواصل الحضاري